

(6) الخطوات الفعالة لرعاية واحتضان المواهب

هناك بعض الخطوات التي يجب أن يراعيها العاملون في الموارد البشرية، وإدارة المنظمة بهدف الحفاظ على المواهب وهي:

أولاً: أثناء التعيين:

- إعطاء فرصة التعيين للموظفين الذين يمتلكون الخلفية والمهارات الأساسية اللازمة للوظيفة، وعدم قبول الحلول الوسط وتطبيق معايير جودة صارمة عند الاختيار.
- اختيار الموظفين المتميزين أو الذين تستشعر بامتلاكهم لمؤهلات التميز الشخصية، والذين سبق لهم العمل في منظمات متميزة أو جيدة على الأقل.
- استبعاد المتقدمين للوظيفة الذين اعتادوا التنقل بين الوظائف في منظمات مختلفة لأسباب غير مقنعة، ويجب عدم الإهمال في الاستفسار من الشركات السابقة التي كان يعمل فيها الموظف.
- عليك بتحديد المرتبات طبقاً للمستويات المنافسة، مع مراعاة عدم المغالاة أو التقليل الذي يظهر أن هناك فرق كبير بينك وبين المنافسين في السوق.

ثانياً: أثناء التوظيف:

- حدد المستوى الحالي للموظف (ما هو كائن)، والمستوى المستهدف أو الذي تريده المنظمة (ما يجب أن يكون)، وحدد الفجوة التدريبية التي توضح القصور في المعارف والمهارات، والتي يجب على المنظمة السعي من أجل إكسابها له بعد التعيين.
- حدد بعض الأهداف الأدائية للموظف التي يمكن الوصول إليها على المدى الأبعد والتي ترى أنه يمكن تحقيقها، وبصفة خاصة تلك التي لم يذكرها أو يفكر فيها الموظف أثناء المقابلات، وأخبره بها حتى يظل يحاول دائماً؛ لكي يحقق أرقام قياسية في تحديه لنفسه من أجل البحث عن المستوى الأفضل دائماً.
- على الموارد البشرية بالتعاون مع المديرين أن تضع نظام لمراقبة نمو العاملين الجدد والعمل بصفة دورية على إتاحة فرص العمل التي تتناسب مع النمو في معارفهم ومهاراتهم.
- وضع مخطط للاحتفاء بالإنجازات والنجاحات التي يحققها الموهوبون وتكريمهم بشكل مؤسسي، وتقديم الجوائز وشهادات الامتياز التي يمكن أن يحتفظ ويفخر بها الموظف.
- تقديم المنح الدراسية والتدريبية المتميزة، والتي يمكن أن تمثل نوعاً فاعلاً من الاستثمار في الموارد البشرية، وتوقع العائد الاستثماري الكبير منه.

ثالثاً: المحافظة على المواهب:

- الملاحظة والمتابعة الدائمة للموهوب، من خلال اللقاءات المخططة وغير المخططة؛ بهدف التعرف الدائم على اتجاهاته في العمل وخططه المستقبلية.
- تقديم العروض المتميزة للموهوبين من حيث الانتقال إلى مستويات أو وظائف أو أماكن لاستثمار موهبته.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية غير الدورية في المناسبات والاحتفالات والمؤتمرات التي تعقدها المنظمة.

